بعض معوقات جودة أداء معلمي التعليم الابتدائي في ليبيا وكيفية مواجهتها

نورة عوض زايد

معيدة بقسم معلم فصل - كلية التربية بالقبة-

جامعة عمر المختار بليبيا

مقدمة

يموج العصر الحالي بعديد من المتغيرات، والمستجدات المحلية، والعالمية التي فرضت تحديات جمة على المدرسة تبلورت في صورة أدوار جديدة ، صارت المدرسة مطالبة بأدائها؛ ومنها: إعداد الطلاب، وتزويدهم بالمعارف، والمهارات التي تجعلهم قادرين على التكيف، والتعايش مع عصر المعرفة، والتقدم التكنولوجي الهائل؛ من خلال اتصافهم بالقدرة على الإبداع، والابتكار، والتفكير الناقد، والقدرة على حل المشكلات، والتعلم الذاتي، ومهارات صنع القرار.

كما صارت مطالبة بتغيير نظرة عدم الرضا المجتمعي؛ نتيجة ضعف المستوى الذي آلت إليه العملية التعليمية، وتدني مستويات خريجيها، واستعادة دورها الريادي في المجتمع ، ومواجهة متطلبات المستقبل، والانتقال بالتعليم إلى التنافسية العالمية .

وقد شهد النصف الثاني من القرن العشرين جهودا عالمية متنامية لإصلاح المدارس، وتجديد الممارسات المهنية بها، وتحسين أداء الأفراد بطرائق، ومداخل متنوعة؛ استجابة للنقد المستمر لواقع المدارس، ولمتطلبات العصر، وتحدياته المستقبلية، وانطلاقا من أن إحراز التقدم ، وتحقيق الريادة يرتبط بالتعليم؛ وخاصة بما يدور داخل المدارس من ممارسات لها أبلغ الأثر في إعداد الطلاب؛ ومن ثم بناء الأجيال الجديدة في المجتمع.(الصغير، ٢٠٠٩، ٢٦٤)

وانطلاقا من أن المعلم يعد الدعامة الرئيسية في العملية التعليمية التي تعد من أهم عوامل بناء رأس المال البشري لتحقيق التنمية، وأن أي إصلاح مستهدف للمجتمع ينطلق من الآثار التربوية التي يتركها في سلوكيات تلاميذه، وأذهانهم، وأخلاقهم؛ فالمعلم هو نقطة الانطلاق، والقوة الدافعة لأي تطوير، أو إصلاح مدرسي؛ الأمر الذي يؤكد

أن العناية بتدريب المعلم، والارتقاء بمستواه المهني ركائز أساسية للإصلاح المدرسي. (ابراهيم، ٢٠١٠، ٣٦١)

ومعروف أن وضع المعلم يحتاج إلى كثير من التحسين والتطوير ليتماشى مع أدواره الجديدة، وأصبحت جودة المعلم من أكثر القضايا إثارة للجدل في النظم المدرسية على مستوى العالم، وذلك لعلاقتها الوثيقة وتأثيرها المباشر على مستويات التحصيل الدراسي للطلاب، وعلى تطور مستوى المدرسة ككل.

وتؤكد الاتجاهات الحديثة في التنمية المهنية على ضرورة العمل على الارتقاء بمستوى أداء المعلم، وسد الفجوة ما بين معرفة المعلم وخبرته من جهة، وبين المعارف والمهارات والكفايات المطلوبة لأداء عملية التعليم والتعلم من جهة أخرى، وذلك يستدعي إعداد برامج التنمية المهنية وتنفيذها وفقا لمعايير الأداء من أجل تحقيق أهدافها في رفع كفاءة المعلمين، وتحسين إنتاجيتهم لتحقيق الإصلاح التعليمي.(عبد العزيز، ٢٠٠٧، ٥٦)

فهناك ارتباط قوي بين نوعية الأداء في أي نظام تعليمي ونوعية أداء المعلمين العاملين فيه، وقد أدرك صناع السياسات التربوية أن المدارس لا يمكن أن تكون أفضل جودة من مستوى المعلمين بها؛ ذلك لأن المعلم يمثل محور الارتكاز في تحقيق الأهداف التربوية التي يتبناها النظام التعليمي وعلى عاتقه تقع مسئولية تحويل الأفكار والرؤى التجديدية إلى نواتج تعليمية؛ لأن نوعية المعلم هي مفتاح تحقيق الجودة في النظام التعليمي، باعتباره أحد أهم الدعائم التي يمكن الرجوع إليها في تحقيق الجودة الشاملة في النظم التعليمية في ظل التحديات التربوية التي يمليها مجتمع المعرفة. (الصالحية ، ٢٠١٠، ٣٦)

ومن هنا يصبح من الضروري تطوير أداء المعلم الليبي ، حيث أصبح لديه مهام جديدة تختلف عن تلك المهام التقليدية المتمثلة في نقل المعلومات وتلقين الطلاب، فعلى عكس ذلك يجب أن تكون مهمة المعلم تحويل المدرسة إلي مركز للتفكير ، والتحليل ، والتأمل من أجل مواجهة التحديات التي تواجه المجتمع الليبي ، لذا اصبح لزاماً علي الدولة أن تهتم بالمعلم من خلال ما تقدمه من جهود لتنميته مهنياً ورعايته ثقافياً وتدريبه أثناء الحدمة من خلال التدريب المباشر والتدريب عن بعد باستخدام التكنولوجيا الحديثة ومن خلال الابتعاث إلي الخارج، فتحسين مستوي أداء معلم التعليم الأساسي ورفع كفايته بصفه مستمره وتنميته مهنياً يعد ضرورة يتطلبها إصلاح شئون التربية والتعليم ، وعليه نشأت

فكرة البحث الحالي والذي أمكن صياغة مشكلته في التساؤل الرئيس الآتي:

كيف يمكن مواجهة بعض معوقات جودة أداء معلمي التعليم الابتدائية في ليبيا ؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الاتية:

١- ما الإطار المفهومي لجودة أداء المعلم ؟

٢- ما المعوقات التي تحد من جودة أداء معلمي مدارس التعليم الابتدائي فى ليبيا ؟

٣- ما أبرز المقترحات لمواجهة بعض معوقات جودة أداء معلمي التعليم الابتدائي في ليبيا ؟

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى محاولة التوصل إلى أبرز المقترحات لمواجهة بعض معوقات جودة أداء معلمي التعليم الابتدائي في ليبيا.

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

١. أهمية المرحلة التى يتناولها ألا وهى مرحلة التعليم الابتدائي والتى تعد قاعدة بناء لنظام التعليم الليبي ، والمسئولة عن تنمية مهارات الطلاب وإعدادهم للمشاركة السياسية والاجتماعية فى مجتمع ديمقراطى، وتنمية قدراتهم على التعامل مع تحديات القرن الحادى والعشرين ، وتتوقف عملية تطوير التعليم وتحديثه بدرجة كبيرة على وجود معلم واعٍ يتسم بالكفاءة والفاعلية يتم تنميته مهنيا باستمرار باستخدام الأساليب الحديثة.

٢. تعدد الجهات التى قد تستفيد من نتائج هذا البحث ومنهم على سبيل المثال معلمي مدارس التعليم الابتدائي بليبيا والقائمين عليه والطلاب وأولياء الأمور وغيرهم.

٣. قلة الدراسات العربية والبحوث –على حد علم الباحثة –التي تناولت معوقات جودة أداء معلمى التعليم الابتدائى فى ليبيا.

منهج البحث وأداته

تم استخدام المنهج الوصفى نظرا لملاءمته لطبيعة البحث الحالى، ولتحقيق بعض أهداف البحث ، تم تصميم استبانة مقدمه إلى السادة موجهى ومديرى ومعلمى التعليم الابتدائي بغرض الوقوف على بعض المعوقات التى تحول دون تجويد أداء معلمى التعليم الابتدائى فى ليبيا وكيفية مواجهتها .

الدراسات السابقة

١- دراسة هارتمان (Hartman ,2010) **بعنوان : تأثير التطوير المهني علي معلم الابتدائية .**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التطوير المهني علي فعالية معلمي المرحلة الابتدائية وممارستهم داخل الغرف الصفية وتطبيقهم لاستراتيجيات جديدة في صفوف الدراسات الاجتماعية ، وبلغت عينة الدراسة (٦) معلمين في المرحلة الابتدائية(صفوف الدراسات الاجتماعية للصف الخامس) ممن شاركو في عهد صيفي يركز علي تدريس التاريخ الأمريكي واستخدم استبانات قبلية وبعدية لمشاركتهم في المعهد ، وإداة معتقدات معلمي التاريخ ، أربع ملاحظات صفية علي مدى (٩) أشهر ،الملاحظات الناتجة عن الدروس ومقابلات المعلمين . بينت الدراسة أن معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بحاجة الي خبرات مشتركة للتطوير المهني لزملائهم ،وفرص التعاون والدعم المستمر لمتابعة ورشات العمل في المعاهد ، حتي يقوموا بتطبيق الوسائل الجديدة ، فيما يتعلق بمحتوى وأصول التدريس في الغرف الصفية

٢- دراسة ويبفر وبيدر (Opfer and peddr 2010) **بعنوان: فوائد التطوير المهني المستمر للمعلمة في انجلترا ، ومركزه وفعاليته ،**

أجريت هذه الدراسة للتعرف علي تصورات مديري المدارس والمعلمين في إنجلترا عن فوائد وفاعلية أنشطة التنمية المهنية المستمرة ، واعتمدت الدراسة علي منهجية البحث المختلفة والتحليل المتعمق لأدبيات التنمية المهنية ، وكذلك البيانات النوعية التي جمعت من تسعة مدارس ابتدائية وثلاث ثانويات ، من خلال تطبيق الاستبيان علي عينة عشوائية من معلمي المرحلة الابتدائية والثانوية ، وخلصت الدراسة إلي النتائج التالية : ضعف فاعلية التنمية المهنية المستمرة علي مستوى ممارسات المعلمين الصفية ، والتعاون بين الزملاء ، وكذلك ضعف فاعلية التنمية المستمرة فيما يتعلق بأساليب ومدة أنشطة التنمية المهنية المستمرة ، إضافة لوجود مؤشرات قليلة تشير لوجود تأثير لأنشطة التنمية المهنية المستمرة لرفع المعايير وتضييق الفجوة في نتائج الطلاب ، كما أجمع مديرو المدارس علي أن التنمية المهنية المرتكزة علي المدرسة والفصل والتي تركز علي عمليات التعلم أكثر فاعلية.

٣- دراسة كريستوفر Christopher (,2014) **بعنوان :التعلم في مكان العمل دراسة استكشافية ضمن برنامج التطوير المهني للمعلمين**

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الوسائل المنهجية وغير المنهجية التي تهدف إلى مساعدة المعلمين علي تعلم مهارات جديدة وتنمية مهاراتهم في الممارسات التربوية وطرق التدريس ، بهدف مساعدة المعلمين على بلوغ معايير عالية في جودة الأداء الأكاديمي مع طلابهم ، وزيادة قدرة أعضاء المجتمع التعليمي علي السعي نحو التعلم مدى الحياة، وأكدت نتائج الدراسة علي أهمية توفير فرص عديدة للتعلم في مكان العمل وتقليل الجهد المبذول من جانب المعلمين للحصول علي ماهو جديد في مجال عملهم ، وإن التنمية المهنية للمعلمين يجب أن تتواكب مع عمليات تصميم ألمناهج للعملية التعليمية بكافة جوانبها .

٤- دراسة الحربي(٢٠١٦) **بعنوان: "تصور مقترح للتنمية المهنية لمعلمات المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض التجارب العالمية".**

هدفت الدراسة إلى: تطوير التنمية المهنية لمعلمات المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض التجارب العالمية، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة لتشخيص الواقع الحالي للتنمية المهنية.

وقد توصلت الدراسة إلى: أن واقع التنمية المهنية لمعلمات المرحلة الابتدائية يحتاج إلى التطوير والاهتمام من خلال التنسيق مع بيوت الخبرة فيما يتعلق ببرامج التنمية المهنية، ووضع تصور مستقبلي لتطوير التنمية المهنية لمعلمات المرحلة الابتدائية.

٥- دراسة قطن(٢٠١٧) **بعنوان: "التنمية المهنية للعاملين بالتخطيط التربوي في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة".**

هدفت الدراسة إلى: التعرف على الأسس النظرية للتنمية المهنية للعاملين بالتخطيط التربوي في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، والوقوف على أهم الاتجاهات العالمية، ومعرفة الملامح المهنية لدى العاملين بها، ووضع تصور للتطوير، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واستعملت الاستبانة كأداة موزعة على ستة محاور وهي(الواقع الراهن للتنمية المهنية، وأساليب التنمية المهنية، ومعوقات التنمية المهنية، والمجال المعرفي والتقني، ومجال الاتجاهات والقيم، ومقترحات التطوير)

وقد توصلت الدراسة إلى: وجود ضعف في برامج التنمية المهنية واعتمادها على الأسلوب التقليدي، وضعف في تحديد الاحتياجات التدريبية، وقلة الفرص التدريبية

بالسلطنة من أهم المعوقات التي تواجه التنمية المهنية.

٦- دراسة القرني (٢٠١٨) **بعنوان: "احتياجات التنمية المهنية الذاتية لمعلمي المرحلة الابتدائية".**

هدفت الدراسة إلى: التعرف على أهم الاحتياجات المهنية الذاتية لمعلمي المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض المتعلقة بالجوانب(المعرفية، و السلوكية، والمهارية، والتقنية)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستعملت الاستبانة كأداة للدراسة، وكانت عينة الدراسة من المعلمين وبلغ عددهم(٦٢١) معلماً.

وقد توصلت الدراسة إلى: ضرورة تطوير جانب التنمية المهنية الذاتية للجوانب(المعرفية، والسلوكية، والمهارية، والتقنية)

٧- دراسة الشرمان (٢٠١٨) بعنوان: " **دور المعلوماتية في التنمية المهنية لدى مدراء المدارس في محافظة أربد".**

هدفت الدراسة: التعرف إلى دور المعلوماتية في التنمية المهنية لدى مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي في محافظة أربد ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستعملت الاستبانة كأداة للدراسة، وكانت عينة الدراسة من مديري المدارس وبلغ عددهم(٥٤) مديراً ومديرة.

وقد توصلت الدراسة إلى: ضرورة تطوير وتدريب مدراء المدارس على استخدام المهارات والمداخل التي تعتمد على المعلوماتية في مجال العمل المهني لهم في وظائفهم.

من خلال عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية ، يتضح أنها تؤكد على أهمية جودة أداء المعلم وضرورتها في ضوء المتغيرات المعاصرة، إلا أن البحث الحالى يختلف عن الدراسات السابقة في أن معظم الدراسات السابقة أُجريت فى بيئات أخرى غير البيئة الليبية، كما أن البحث الحالي سوف يبحث في كيفية مواجهة بعض المعوقات التى تحول دون تجويد أداء معلمى التعليم الابتدائى فى ليبيا، وقد استفاد البحث الحالى من الدراسات السابقة في التنظير لمتغيرات البحث والتعرف على الدراسات السابقة والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث وبناء الأدوات وكيفية تحليل وتفسير النتائج .

إجراءات البحث

تمت معالجة البحث من خلال المحاور الآتية :

- **المحور الأول:** الإطار المفهومي لجودة أداء المعلم.
- **المحور الثاني:** الإطار الميداني

- **المحور الثالث:** أبرز المقترحات لمواجهة بعض معوقات جودة أداء معلمي التعليم الابتدائي في ليبيا

وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه المحاور الثلاث.

المحور الأول: الإطار المفهومي لجودة أداء المعلم.

أولا: مفهوم جودة أداء المعلم

قبل عرض مفهوم جودة أداء المعلم ، سيتم تعريف كل من الجودة والأداء أولا وذلك على النحو الآتى:

(١) تعريف الجودة

عرفها الرشيد على أنها: أنها ترجمة احتياجات الطالب إلي خصائص محددة تكون اساساً في تعليمهم وتدريبهم لتعميم الخدمة التعليمية وصياغتها في أهداف بما يوافق تطلعات الطلبة المتوقعة وهذا المفهوم يتعلق بكافة السمات والخواص التي تتعلق بالمجال التعليمي والتي تظهر جودة للنتائج المراد تحقيقها (الرشيد ،١٩٩٥، ٤) .

وتعرف – أيضا– على أنها مجموعة من العوامل والظروف التي يهيئها النظام التعليمي وقادته من أجل إتقان العمل من المرة الأولى وفي كل مرة، والعمل علي تحسين البيئة التعليمية والتعلمية وتهيئة المناخ التربوي الملائم للوصول إلي تحقيق المواطنة الصالحة وبناء جيل قادر علي مواكبة ركب الحضارة والاستفادة منها في صنع حضارة امته (آل رفعه ، ٢٠١٧م،٩٤٠).

(٢) تعريف الأداء

يمكن تعريف الأداء على أنه: ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظى أو مهارى ، وهو يستند الى خلفية معرفية ووجدانية معينة ، وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين يظهر منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما .(اللقانى والجمل ، ٢٠٠٣، ٢١)

ويشير البحث الحالى إلى الأداء بأنه " هو العمل الذي يؤديه المعلم و مدى تفهمه لدوره و اختصاصاته و فهمه للتوقعات المطلوبة منه ، والذى يقود إلى إنجاز المهام أو الأعمال كما ينبغى أن تؤدى للوصول إلى تحقيق الرؤى المستقبلية أو الأهداف المرسومة (المخطط لها) ،وكذلك يتصف بالمرونة والشمولية والاستمرارية ويعكس مدى قدرة المؤسسة على التكيف مع بيئتها، واستخدام الموارد المادية والبشرية .

(٣) تعريف جودة الأداء

من خلال تعريف كل من الجودة والأداء ، يمكن تعريف جودة الأداء على أنها: إتقان الأداء العلمي والمهني لمعلم المرحلة الابتدائية من خلال تطوير أدائه العلمي وتمكنه من تخصصه ومتابعة الجديد والحديث فيه ليتمكن من تنسيق المعرفة في عصر

الانفجار المعرفي الذي نعيش فيه الآن ، ثم تطوير أدائه المهني التربوي من خلال تمكنه من بناء الأهداف التعليمية بمستوياتها المختلفة من العمل علي تحقيقها وقياسها، وعرضه للمادة العلمية بصورة جذابة ومشوقة لتلاميذه ، من خلال تطبيقه لأساليب التقييم المختلفة لتلاميذه ، فكل ذلك يعزز دافعية المتعلم في المرحلة الابتدائية للمعرفة.

ثانيا: معايير جودة أداء المعلم في ليبيا

تحتاج الجودة المطلوبة في أداء المعلم لمعايير ومؤشرات لمراقبتها وضمان تحقيقها في هذا الأداء حيث تعد هذه المعايير بمثابة المحك الذي يقاس في ضوئه مستوى أداء المعلم ودليل للبعد عن الذاتية في الحكم علي هذا الأداء ، وتعطي المعلم الحافز للوصول للصورة المثالية المرجوة في أدائه كما أن هذه المعايير تسهل بناء برامج التربية المهنية التي يحتاجها المعلم .

والمعيار هو أعلى مستويات الأداء التي يسعى الفرد للوصول إليها ، ويتم علي ضوئها تقويم مستويات الأداء المختلفة والحكم عليها وفي ذات الوقت هو النص المعبر عن المستوى النوعي الذي يجب أن يكون ماثلاً بوضوح في جميع الجوانب الأساسية والمكونة لأي برنامج ما ، لذا تعد عملية تحديد المعايير أمراً في غاية الأهمية لضمان تحقيق الجودة في أداء المعلم، كما يجب أن يجب أن تتصف المعايير المستخدمة في تقويم الأداء والمحاسبية (بالمؤسسات التعليمية) بعدة خصائص، حتى يكون كل معيار مقبولاً وقابلاً للتطبيق الفعلي في الواقع العملي، ومن أهم خصائص المعايير ما يلي:(هلال، ٢٠١٠، ٢٤)

أ. **<u>الواقعية</u>:** حيث تعد الواقعية من أهم خصائص المعايير، فلا يكون المعيار مثالياً لا يمكن تحقيقه، أو ضعيف المستوى والخصائص فلا يؤدي إلى نمو المؤسسة.

ب. **<u>الاستقرار</u>:** حيث يجب أن يتصف المعيار بالاستقرار إلى حد ما، وإن كان من الممكن إدخال بعض التعديلات عليه إذا دعت الحاجة إلى ذلك.

ج. **<u>الوضوح</u>:** حيث يجب أن يتصف المعيار بالوضوح والبساطة، وعدم تناوله لأكثر من معنى.

د. **<u>القياس</u>:** حيث يمكن مقارنة المخرجات المطبق عليها المعايير بالمواصفات القياسية المقننة؛ وذلك للوقوف على جودة هذه المخرجات.

ه. **<u>الشمول</u>:** حيث تتناول المعايير المدخلات والمخرجات وكل العناصر الأخرى ذات العلاقة بها من أفراد ومعارف ووسائل وتقنيات... إلى غير ذلك من عناصر

المنظمة أو المؤسسة؛ مما يحقق في النهاية مبدأ الجودة الشاملة.

و. **المرونة:** حيث يمكن تطبيق المعايير على قطاعات ومؤسسات مختلفة وفقاً لظروف كل مؤسسة.

ز. **المجتمعية (أو البيئية):** حيث تخدم المجتمع وتفيده، وتتفق مع احتياجاته وظروفه وثقافته.

ح. **الاستمرارية:** حيث يمكن تطبيقها لفترات زمنية ممتدة نظراً لقبولها التعديل والتطوير، مما تواكب التغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية.

ط. **التكامل والترابط:** حيث يراعى في وضعها التكامل الرأسي والأفقي.

ي. **تحقيقها لمبدأ المشاركة:** حيث تبنى المعايير على أساس اشتراك الأطراف المتعددة والمستفيدين منها في المجتمع، وذلك من حيث مشاركتهم في إعدادها وتقويم نتائجها.

ك. **أن تكون متفقة مع الدين السائد في المجتمع؛** مما يعني أن هذا الدين السائد يجب وضعه في الاعتبار فيما يتم وضعه من معايير لجودة التعليم الجامعي، إذا أريد لها أن تكون معايير صادقة لجودة هذا التعليم.

ل. **أن تكون إجرائية ويمكن التحقق منها،** وأن تكون مفيدة ومطورة طبقاً لاحتياجات المجتمع والمستفيدين، وأن تكون مهمة ومركزة؛ بحيث تتضمن تلك العناصر الأكثر أهمية لنظام المعرفة، وأن تكون واضحة ومقيدة بوقت وزمن محدد، وأن تكون مرنة عند التنفيذ، وأن تكون قابلة للتطبيق والاستخدام.

وفيما يلي معايير الجودة لجوانب دور المعلم في التعليم العام بليبيا : (الفاخري ،٢٠١٠، ١٠٠-١٠٥)

(١) معايير الجودة لأداء المعلم لدوره في جانب تنسيق المعرفة وتطويرها

١- معرفة المعلم لمصادر المعرفة المختلفة التي تُتيحها شبكة الإنترنت للبحث والتحري عن المعلومات المستهدفة وطرق التواصل مع الشبكات المحلية والعالمية ، حيث يقوم المعلم مع الطلاب بجمع المعلومات و نقدها .

٢- تفاعل المعلم بإيجابية مع المتغيرات والمستجدات اللاتي يموج بها العالم بما يتوافق مع عقيدته ومع فلسفة التعليم واهدافه .

٣- إقبال المعلم علي المعرفة العلمية والأساليب الحديثة في التدريس ويعمل علي تجديد خبراته ومهاراته .

٤- سعي المعلم إلي تدريب طلابه علي التعلم الذاتي والتعلم المستمر مدى الحياة لتلك الجوانب المعرفية حتى يغرس ذلك في نفوسهم منذ الصغر في هذا العصر المتجدد.

٥- تجنب المعلم تمحور العملية التعليمية حول نفسه حتى لا يكون هو المصدر الوحيد لهذه المعرفة .

٦- سعي المعلم إلي أن يكتشف طلابه المعارف والمعلومات بأنفسهم وأن يترك أمامهم المجال لذلك .

٧- مراعاة التكامل بين المواد الدراسية المختلفة.

٨- توظيف هذه المعارف وتلك المعلومات في حياتهم اليومية .

(٢) معايير الجودة لأداء المعلم لدوره في جانب تنمية مهارات التفكير :

١- احترام المعلم لطلابه واحترام جهودهم في التفكير .

٢- الإصغاء باهتمام إلي أفكار الطلاب وآرائهم ومقترحاتهم وتشجيعهم علي طرح افكار جديدة .

٣- توفير خبرات ناجحة للتفكير تزيد من ثقة الطلاب أنفسهم كمفكرين .

٤- تقديم عدد كبير من الانشطة التي تشجع علي التفكير والحد من الانشطة المعتمدة علي الذاكرة .

٥- تشجيع التعبير التلقائي .

٦- اهتمامه بتنمية قدرة طلابه علي طرح الافكار وإثارة الاسئلة بدلاً من تنمية قدرتهم علي الاجابة عليها .

٧- تنمية مهارات الأصالة والطلاقة والمرونة وإدراك العلاقات وبناء الفرضيات والبحث عن البدائل .

٨- تشجيع المبادرات الذاتية للاكتشاف والملاحظة والاستدلال والتواصل والتعميم .

٩- توفير بيئة محفزة تثير الدافعية الذاتية، أي يقوم المعلم بدور المثير والموجه ، بدلاً من دور الملقن .

١٠- إجراء المقارنات ، وتسجيل الفروق وأوجه الشبه بين الاشياء .

١١- العمل علي تلخيص بعض الموضوعات ، وهذا يتضمن ترتيب الأفكار الخاصة بالموضوع واختيار أهمها في ترتيب منطقي ، ثم يعرض الموضوع بوضوح وبصورة متكاملة

١٢- القيام بعمليات التصنيف ، التي تتضمن العمليات العقلية من تحليل وتركيب وغيرها .

١٣- محاولة تفسير الحدث وتقديم ما يدعم هذا التفسير من مبررات وتفصيلات.

١٤- القيام بممارسة النقد التي تدعم هذا القول أو ذاك ، حتي يتعلم الطلاب كيف يضع لآرائه معايير اً وأساساً يتحدث بناءً عليها ويتعلم كيف يقيم الحجج ، ويختار أقواها وهي كلها عمليات تنمي مهارات التفكير .

١٥- تشجيع التلاميذ علي التخيل .

١٦- طرح أكثر من حل للمشكلة ، واستثارة الطلاب للبحث عن حلول أخرى ممكنة.

١٧- يساعد الطلاب أن يتعلموا من أخطائهم مع التركيز علي الاستفادة من خبرات النجاح .

١٨- مراعاة عدم فرض المعلم لأنماط معينه من التفكير علي تلاميذه أو أن يقدم حلولاً جاهزة للمشكلات .

١٩- يتقبل إجابات الطلاب واستفساراتهم ، مهما كان نوعها .

٢٠- تحد المعلم لقدرات طلابه لإستشفاف المشكلات واكتشاف العيوب واوجه النقص في الاشياء

(٣) معايير الجودة لأداء المعلم لدوره في جانب توفير بيئة صفيه معززه للتعليم

١- التعامل القائم علي التقدير والاحترام والتعاون المتبادل بينه وبين طلابه .

٢- تجنب إدارة الصف القائمة علي الطاعة والصمت واستبدالها بالضبط لا الكبت ، والتفاعل والمشاركة من أجل التوصل إلي الانفع و الافضل .

٣- العمل علي إشراك الطلاب بدور المكتشف والمجرب في العملية التعليمية .

٤- توفير بعض المواقف الترويحية التي تقوي الحافز للتعلم وتوفر جواً من الثقة والقبول والتقدير والمرح بين المعلم وطلابه .

٥- استخدام أساليب جديدة في تنظيم البيئة الصفية تحقق تدريب الطلاب علي أشكال جديدة من التعلم مثل التعلم التعاوني .

(٤) معايير الجودة لأداء المعلم لدوره في جانب توظيف تقنية المعلومات في التعليم

١- استخدام برامج خاصه ومتنوعة في عرض مادته التعليمية .

٢- مراعاة تنوع أنشطة التعليم ، حيث يكون بالإضافة إلي التفاعل داخل الصف الدراسي ، تجارب معملية في المختبر ، او في مركز تكنولوجيا التعليم ، او

زيارات ميدانية للأماكن المرتبطة بموضوعات المنهج .

٣- مراعاة التنوع في استخدام الوسائط التعليمية التي تمكن من تحقيق الأهداف المنشودة .

٤- التخطيط لاستخدام التقنيات الحديثة بنفسه حتي يحاكيه طلابه في عمل الاشياء والمواد التي يقوم بتنفيذها .

٥- تدريب طلابه علي استخدام أجهزة التكنولوجيا وخاصةً جهاز الكمبيوتر والاتصال بشبكة المعلومات وتهيئة بيئة تعليمية جيده لهم .

٦- مراعاة اختيار البرامج المناسبة لطلابه والتي تساعدهم وتمكنهم من المادة الدراسية وتعمل علي تعزيز تعلمهم .

(٥) معايير الجودة لأداء المعلم لدوره في جانب تفريد التعليم

١- تركيز المعلم علي تعليم جماعي أقل ، وتعليم استقلالي أكثر .

٢- تعزيز تعليم الطلاب الفردي والتعاوني من خلال تقنية المعلومات .

٣- استخدام التكنولوجيا التعليمية وتقنية المعلومات المتجددة في طرق التدريس

٤- استخدام استراتيجيات التدريس مثل التعلم التعاوني ، والتعلم المصغر ، والتعلم الفردي .

(٦) معايير الجودة لأداء المعلم لدوره باحثاً

١- مراعاة تنوع مصادر للتعلم ، من كتب ومراجع عربيه واجنبية حسب تخصصه .

٢- اكتساب قدرات ومهارات التعامل مع الكمبيوتر والانترنت .

٣- المشاركة في حضور الدورات التدريبية ، والندوات وجلسات مناقشات الرسائل العلمية .

٤- الالتحاق بالدراسات العليا متى توفر له ذلك .

(٧) معايير الجودة لأداء المعلم لدوره في جانب ربط المدرسة بالمجتمع

١- تعريف الطلاب بأهم المشكلات الاجتماعية وبأبعادها وأسبابها والاثار البيئية التي تعود علي المجتمع وعلي الأفراد من عدم حل هذه المشكلات ويتم ذلك أثناء تدريس المقررات الدراسية .

٢- مشاركة الطلاب في القيام بزيارات ميدانية لأماكن ومواقع تواجد المشكلات ومشاهدة أبعادها وآثارها

علي الطبيعة ، وذلك للإحساس العميق بوجود هذه المشكلات .

٣- توعية الطلاب بكيفية توظيف معلوماتهم وخبراتهم في المواقف الحياتية مع إعطاء أمثلة علي ذلك .

٤- التفهم لمهامه تجاه مجتمعه وامته عن طريق المواقف التعليمية وما ينشأ من علاقات متبادلة بين المعلم والمتعلم وهي علاقات يجب أن تتميز بالحوار والتفاعل وتبادل الخبرة بحيث تتعدى نقل المعرفة من طرف إلي آخر لتؤدي إلي تنمية القدرات وممارسة قوى التعبير والتفكير وإطلاق قوى الابداع ، وتهذيب الاخلاق ، وتطوير الشخصية

(٨) معايير الجودة لأداء المعلم لدوره في جانب المحافظة علي الثقافة الإسلامية مع الاستفادة من المعرفة العالمية

١- التمسك بالثقافة الإسلامية ممثلة في تراثها المادي والمعنوي .

٢- المحافظة علي منظومة القيم الاسلامية والهوية الثقافية العربية الاصيلة .

٣- الاطلاع الواسع علي الثقافات العالمية المختلفة والقدرة علي نقدها والحكم عليها .

٤- التفاعل بإيجابية مع المتغيرات والمستجدات التي يموج بها العالم بما يتوافق مع فلسفة التعليم في المملكة وأهدافه .

٥- حفز التلاميذ علي تفهم طبيعة وخصائص المعلومات والتعامل معها

٦- مساعدة طلابه علي تكوين راي عام يساند ويدعم المعلومات وتطبيقاتها سواء علي المستوى الفردي او علي مستوى المؤسسات التعليمية .

٧- مراعاة تعريف طلابه أن "الثقافة ليست جامدة بل تتغير وتتطور و إن الذين ينعزلون عن العالم بحجة المحافظة علي الذات الثقافية يفكرون بطريقة خاطئة ، قد تؤدي إلي تدمير الذات الثقافية ، ذلك إن العزلة الكلية او الجزئية التي يتوهمون انها ممكنة ستقود لوهن اقتصادي كامل الابعاد ، وهذا سيقود إلي مشكلات اجتماعية ستكون هي السبب الاساسي لتعاظم الخصوصيات الثقافية السلبية واندثار الخصوصيات الثقافية الايجابية .

٨- توضيح أهمية التعايش مع التعددية الثقافية والتي تتطلب القدرة علي التوصل إلي الحلول الوسط والتوفيق بين وجهات النظر المعارضة ، ولا تتطلب فرض رأى علي آخر او

تفضيل مصلحة علي أخرى ، كما تتطلب الثقة بالنفس ، وتجنب انحصار الذات في المنافع الشخصية ، والموازنة في التعامل والمعاملة بين عناصر التأثير الخارجي وعناصر التأثير الداخلي ، كما تتطلب عدم الاقلال من قيمة الاخرين

(٩) معايير الجودة لأداء المعلم لدوره في جانب العناية بأساليب التقويم

١- العناية بالجانب التطبيقي باعتماد أسلوب تقويم الأداء الذي يتم فيه التأكد من تمكن الطالب من المهارة او المعرفة .

٢- الحرص علي إيجاد الحافز الإيجابي للنجاح والتقدم ، بحيث يكون الدافع للتعلم والذهاب إلي المدرسة هو الرغبة في النجاح وليس الخوف من الفشل .

٣- الحرص علي تجنيب الطلاب الآثار النفسية الناتجة عن التركيز علي التنافس والشعور بأن درجات أدوات التقويم هي الهدف من التعليم .

٤- إشراك ولي أمر الطالب في التقويم، وذلك بتزويده بمعلومات عن الصعوبات التي تعترض ابنه ودوره في التغلب عليها .

٥- اكتشافه للطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة مبكراً – كصعوبات التعلم – والعمل علي توجيههم والتعامل معهم بطريقة تربوية صحيحة .

٦- مراعاة جمع المعلومات عن أداء الطالب بعدة وسائل مثل : الاختبارات الكتابية والشفهية والعملية والواجبات المنزلية ، وملاحظات المعلمين .

(١٠)معايير الجودة لأداء المعلم لدوره في جانب النشاط غير الصفي

١- توجيه الطلاب إلي الانشطة التي يميلون إليها ويحبونها .

٢- إتاحة الفرصة للطلاب في التخطيط للعمل وتنفيذه وتقويمه في جو نفسي مريح ومشجع .

٣- توزيع الأنشطة علي أعضاء البرنامج (الطلاب) طبقاً لقدرات وميول كل واحد علي حدة.

٤- توجيه الطالب حسب العمل الموكل إليه ثم توجيه الجماعة من حيث التعاون وإنجاز العمل في الوقت المحدد للنشاط، ومراعاة عنصر المرونة مع الضبط عند المتابعة وتقديم المعونة والنصح للطلاب عند الحاجة إلي ذلك .

٥- متابعة الطلاب أثناء تنفيذ مراحل النشاط المختلفة وتشجيعهم علي المشاركة ومواصلة العمل

٦- الاستفادة من النشاط في التعرف علي المشكلات التي قد يعاني منها بعض الطلاب والتغلب عليها بالتعاون مع المرشد الطلابي .

٧- التعرف علي الموهوبين والاهتمام بهم ورعايتهم وتشجيعهم .

(١١) معايير الجودة لأداء المعلم لدوره في جانب ترسيخ حب الوطن والانتماء إليه

١- القدوة والمثل الاعلى لطلابه في حب وطنه ، والانتماء إليه ، ويظهر ذلك في أقواله وفي مظاهره السلوكية الدالة علي ذلك .

٢- تعريف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم ، وتأكيد حقهم في المساواه الاجتماعية والسياسية والفرص المتكافئة ، وتدريبهم علي ذلك من خلال أساليب متعددة مثل مجلس إدارة الفصل .

٣- توعية الطلاب بالمشكلات والصعاب التي تواجه وطنهم ، وإحساسهم بمسؤوليتهم في مواجهتها ، والتماس الحلول الايجابية لها متعاونين شركاء في البذل والعطاء .

٤- تنمية القدرة علي الأسلوب العلمي في مواجهة مشكلات وقضايا الوطن .

٥- تنمية القدرة علي التفسير الصحيح للأحداث الجارية في الوطن ، ما تكتبه الصحف والمجلات ، وما تذيعه الاذاعات والتلفاز ، من أحداث محلية ، وعالميه وتأثير هذه الاحداث العالمية علي مصالح الوطن .

٦- إقامة المسابقات ذات الجوائز المادية والمعنوية لتشجيع الطلاب علي كتابة الموضوعات والقصص التي تؤكد علي حب الوطن والتضحية من اجله بكل غال ونفيس .

(١٢) معايير الجودة لأداء المعلم لدوره في الدعوة إلي الايمان

١- تطبيق تعاليم الإسلام في سلوكه مع الاخرين .

٢- ربط ثوابت العقيدة الاسلامية بموضوعات مادة التخصص .

٣- غرس محبة الله ورسوله في نفوس الطلاب .

٤- إعداد الطلاب لدورهم تجاه الدعوة إلي الله .

٥- تمتع المعلم بالصبر وطول النفس .

٦- الخلفية الشرعية الجيدة للمعلم .

(١٣) معايير الجودة لأداء المعلم لدوره في الدعوة الي التسامح والسلام

١- التعرف علي أنواع السلوك الإنساني ودوافعه .
٢- إيجاد الميل إلي التسامح مع الاخرين في سلوك الطلبة .
٣- بناء جسور الثقة بينه وبين رئيسه وزملائه وطلابه .
٤- تعليم طلابه كيفية تطبيق استراتيجيات إدارة الخلافات الشخصية داخل المدرسة وأهمها الأسس الإسلامية لتسوية الخلافات في العمل .
٥- التحلي بروح القيادة الايجابية .
٦- يُشعر طلابه بالامان والحب والتقدير لذاتهم وللأخرين .
٧- تبديل صفة التنافس الفردي في الصف وفي الانشطة بتعاون جماعي وسيادة روح الفريق .

(١٤) معايير الجودة لأداء المعلم لدوره في تعليم طلابه لغة الحوار

١- التعرف علي أدب الحوار وضوابطه وأدب الحديث والاستماع .
٢- تعرف الطالب علي الغاية من الحوار
٣- إيجاد الطلاب الحوار وعرض الافكار بشكل منطقي .
٤- غرس المرونة وتقبل آراء الاخرين في سلوك طلابه .
٥- تعليم طلابه فنون الاتصال المختلفة مع الاخرين .
٦- تعليم طلابه كيفية إقامة علاقات إيجابية مع الاخرين .

(١٥) معايير الجودة لأداء المعلم لدوره في الدعوة إلي العمل

١- ترسيخ قيمة العمل في نفوس طلابه .
٢- القدوة الصالحة لطلابه بإتقانه لعمله .
٣- إيضاح أهمية العمل للإنسان في الحياة الدنيا والاخرة أيضاً .
٤- عرض أمثله عن الشعوب والامم المتقدمة التي تقدر العمل وقيمة الوقت ، وقيمة الاتقان في العمل وكيف اوصلها ذلك إلي التقدم والرقي .

المحور الثانى: الإطار الميدانى

يهدف إلى الوقوف على بعض معوقات جودة أداء معلمي التعليم الابتدائي فى ليبيا وكيفية مواجهتها ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بالآتي:

١- إعداد أداة البحث: والتي تمثلت في استبانة، ولقد مرت عملية بناء هذه الاستبانة بالخطوات الآتية:
- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وذلك بهدف صياغة محاور الاستبانة.

- تكونت الاستبانة من محورين: الأول عن بعض معوقات جودة أداء معلمي التعليم الابتدائي فى ليبيا وكيفية مواجهتها ، والثاني سؤال مفتوح حول إبرز المقترحات لمواجهة تلك المعوقات ، وكانت الإجابة على عبارات المحور الأول في صورة متدرجة وفق مقياس ليكرت الثلاثي (متوفرة بدرجة عالية، متوفرة بدرجة متوسطة، متوفرة بدرجة منخفضة)، .
- تم عرض الاستبانة على السادة المحكمين من الخبراء والمتخصصين؛ وذلك للتحقق من مدى ملاءمة الاستبانة للغرض الذي وضعت من أجله؛ ومدى وضوح عبارات الاستبانة وسلامة صياغتها، ومدى كفاية العبارات والإضافة إليها أو الحذف منها، وتمت مراعاة ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين.
- تم وضع الأداة في صورتها النهائية مكونة من محورين:

المحور الأول **المعوقات التى تعوق أداء معلمي مدارس التعليم الابتدائي فى ليبيا** " ويتكون من (٢٢) عبارة، المحور الثانى: " **ما أهم المقترحات لمواجهة بعض معوقات جودة أداء معلمي مدارس التعليم الابتدائي فى ليبيا** " عبارة عن سؤال واحد ذو إجابة مفتوحة يعبر بها المستجيب عن رأيه بحرية.

وللتأكد من مدى صلاحية هذه الاستبانة للتطبيق ، تم حساب صدق الاتساق الداخلى بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الأول والدرجة الكلية له، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط عالية ، حيث تراوحت (0.91** -0.59**)، وللتأكد من ثبات الأداة ، تم حساب معاملات الفا كرونباخ والتى تراوحت بين (0.92**-0.91**) وهى قيم عالية

٢- **عينة الدراسة**

تم تطبيق الاستبانة على عينة متمثلة من المديرين والمعلمين والموجهين بمدارس المرحلة الابتدائية فى منطقة القبة بليبيا ، حيث تم توزيع (٥٧٠) استبانة ، ووصلت العينة التى حصلت عليها الباحثة (٤٩٩) بفاقد (٧١) استبانة ،اى بنسبة ٨٧,٥٤%

يمكن توضيح توصيف العينة حسب النوع والوظيفة وسنوات الخبرة

جدول (١) توصيف عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة		العينة	النسبة
الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	١١٣	%٢٢,٦
	١٠سنوات فأكثر	٣٨٦	%٧٧,٤
الإجمالي		٤٩٩	%١٠٠
الوظيفة	مدير	٧١	%١٤,٣
	موجه	١٢١	%٢٤,٢
	معلم	٣٠٧	%٦١,٥
الإجمالي		٤٩٩	%١٠٠

من الجدول السابق: يتضح أن (١٤,٣%) من عينة الدراسة مديري مدارس و(٢٤,٢%) موجهين، و(٦١,٥%) من عينة الدراسة معلمين، و(٢٢,٦%) ذوي سنوات خبرة (أقل من ١٠ سنوات)، و (٧٧,٤%) من عينة الدراسة ذوى سنوات (أكثر من ١٠ سنوات).

٣- المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package (SPSS)v.17 for Social Sciences في حساب التكرارات المقابلة لكل عبارة موزعة على تكرارات الاستجابات (عالية – متوسطة – منخفضة) والنسب المئوية لهذه التكرارات وقيمة كا[٢] ومستوى دلالتها والأوزان النسبية والترتيب.

حساب الوزن النسبي لعبارات الاستبانة:

أعطيت موازين رقمية لمستوى الاستجابة كما يلي :

عالية	متوسطة	منخفضة
٣	٢	١

وتم حساب الوزن النسبي، أي درجة الموافقة على كل عبارة من المعادلة التالية:

- **التقدير الرقمي**= ك١ ×٣ + ك٢ ×٢ + ك٣ × ١
- **حساب الوزن النسبي** = $\frac{\text{التقدير الرقمي} \times ١٠٠}{\text{ك}}$

ك١، ك٢، ك٣ : تكرارات الاستجابات (عالية – متوسطة – منخفضة) على الترتيب.

ك: مجموع التكرارات لهذه الاستجابات (حجم العينة).

- تم حساب قيمة كا^{٢} لحسن المطابقة لكل مفردة، وذلك للكشف عن الفروق في اختيارات أفراد العينة لبدائل الاستجابة الثلاثة (عالية – متوسطة – منخفضة) وذلك بتطبيق المعادلة الآتية:

$$\text{كا}^{٢} = \text{مجـــ} \frac{(\text{ت} - \text{ت م})^{٢}}{\text{ت م}}$$

حيث إن ت = التكرار الملاحظ، ت م = التكرار المتوقع.

- تحليل التباين احادى الاتجاه لتحديد الفروق بين أفراد العينة حسب متغير الوظيفة علي محاور الاستبانه.
- اختبار ت لتحديد الفروق بين أفراد العينة حسب سنوات الخبرة علي محاور الاستبانه.

٤- تحليل النتائج

نظراً لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عينة الدراسة وفقاً للوظيفة (مدير– موجه– معلم) وسنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات– **١٠سنوات فأكثر) الصعوبات التى تعوق أداء معلمي مدارس التعليم الابتدائي فى ليبيا،** سيتم توضيح استجابات عينة الدراسة الكلية بالجدول التالي:

جدول (٢) استجابات العينة الكلية للدراسة حول –

الصعوبات التى تعوق أداء معلمي مدارس التعليم الابتدائي فى ليبيا(ن=٤٩٩)

م	العبارة	درجة توافرها						الوزن النسبي	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
		عالية		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	قلة الصلاحيات الممنوحة للمعلم فيما يتعلق بإحداث التغيرات المطلوبة لتحسين الاداء.	١٤٤	٢٨,٩	٢٤٨	٤٩,٧	١٠٧	٢١,٤	٢٠٧	٦٤,٢٦١	٠,٠١	٧
	ضعف تفعيل التشريعات المتعلقة بمحاسبة العاملين والمتعلقة بإثابتهم او عقابهم علي أدائهم في النواحي المختلفة .	١٢٥	٢٥,١	٢٦٤	٥٢,٩	١١٠	٢٢	٢٠٣	٨٦,٦٩٧	٠,٠١	١٢
	افتقاد المدرسة إلي التشريعات والقوانين التي تضمن وجود نظام واضح وعادل للمحاسبية وتقويم الاداء .	١٤٧	٢٩,٥	٢٥٦	٥١,٣	٩٦	١٩,٢	٢١٠	٨٠,٣٢٥	٠,٠١	٤م
	غياب وحدة او إدارة لتقويم الاداء داخل المدرسة ، وتفعيل جهود تحسين جودته .	١٣٢	٢٦,٥	٢٤٩	٤٩,٩	١١٨	٢٣,٦	٢٠٣	٦٢,٢١٦	٠,٠١	١٢م
	ضعف مناسبة كفايات المعلمين مع مسؤولياتهم .	١٣٦	٢٧,٣	٢٤٢	٤٨,٥	١٢١	٢٤,٢	٢٠٣	٥٢,٣٠٩	٠,٠١	١٢م
	اهمال إدارة المدرسة لشكاوى ومقترحات المعلمين .	١٣٦	٢٧,٣	٢٥٦	٥١,٣	١٠٧	٢١,٤	٢٠٦	٧٥,٠٣٤	٠,٠١	٨
	ضعف تشجيع مديري المدارس للمعلمين علي المشاركة في الدورات التدريبية .	١٣٤	٢٦,٩	٢٤٧	٤٩,٥	١١٨	٢٣,٦	٢٠٣	٥٩,٤٥١	٠,٠١	١٢م
	نقص استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية .	١٢٢	٢٤,٤	٢٥٠	٥٠,١	١٢٧	٢٥,٥	١٩٩	٦٣,٢٠٢	٠,٠١	٢٢
	غياب قاعدة بيانات مميكنة وواضحة عن جميع العاملين بالمدرسة .	١٢٤	٢٤,٨	٢٦٥	٥٣,٢	١١٠	٢٢	٢٠٣	٨٨,٣٨١	٠,٠١	١٢م
	استخدام المعلمين للوسائل التقليدية في التدريس .	١٢٤	٢٤,٨	٢٧٤	٥٤,٩	١٠١	٢٠,٣	٢٠٥	١٠٦,١٢٨	٠,٠١	١٠م
	قلة توافر حوافز كافية للمعلمين .	١٢٦	٢٥,٣	٢٥٥	٥١,١	١١٨	٢٣,٦	٢٠٢	٧١,٠٩	٠,٠١	١٨
	ضعف التزام المعلمين بأنظمة ولوائح وقوانين المدرسة .	١٢٢	٢٤,٥	٢٦٣	٥٢,٧	١١٤	٢٢,٨	٢٠٢	٨٤,٤٦١	٠,٠١	١٨م
	قلة اهتمام إدارة المدرسة بخلق روح معنوية عالية لدى المعلمين .	١٢٨	٢٥,٧	٢٤٩	٤٩,٩	١٢٢	٢٤,٤	٢٠١	٦١,٧٣٥	٠,٠١	٢٠
	غياب عوامل الامن والسلامة في المباني .	١٤١	٢٨,٣	٢٤١	٤٨,٣	١١٧	٢٣,٤	٢٠٥	٥٢	٠,٠١	١٠

م	العبارة	درجة توافرها						الوزن النسبي	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
		عالية		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	ضعف الصيانة الدورية لمرافق المدرسة .	١٢١	٢٤,٢	٢٧٣	٥٤,٧	١٠٥	٢١	٢٠٣	١٠٣,٣٧٥	٠,٠١	١٢م
	انعكاس الاحداث السياسية في المجتمع سلباً علي المناخ السائد في المدرسة .	١١٩	٢٣,٨	٢٦٢	٥٢,٥	١١٨	٢٣,٦	٢٠٠	٨٢,٥٣٧	٠,٠١	٢١
	غياب وجود معايير كافية لتقويم الاداء التدريسي بالمدرسة .	١٥٧	٣١,٥	٢٤٤	٤٨,٩	٩٨	١٩,٦	٢١٢	٦٤,٨٦٤	٠,٠١	٣
	سيادة استخدام طرق التدريس التي تحث علي الحفظ والتلقين من قبل المعلمين .	١٥٧	٣١,٥	٢٣٧	٤٧,٥	١٠٥	٢١	٢١٠	٥٣,١٦	٠,٠١	٤
	اقتصار عملية تقويم التلاميذ علي قياس الجوانب المعرفية دون غيرها من نواتج التعليم الاخرى .	١٥٢	٣٠,٥	٢٣٧	٤٧,٥	١١٠	٢٢	٢٠٨	٥٠,٣٣٧	٠,٠١	٦
	قلة الاستفادة من نتائج عمليات التقويم في تحسين مستوى أداء المعلم	١٤٤	٢٨,٩	٢٣٩	٤٧,٩	١١٦	٢٣,٢	٢٠٦	٤٩,٩٧٦	٠,٠١	٨م
	جمود الخطط الدراسية وضعف ملاحقتها لمعطيات التطور العلمي والتكنولوجي المتسارع .	١٥٧	٣١,٥	٢٥٤	٥٠,٩	٨٨	١٧,٦	٢١٤	٨٣,٦١٩	٠,٠١	٢
	ضعف التمويل المخصص للأنشطة المدرسية ، الامر الذي يحول دون تحقيقها لأهدافها .	١٧٧	٣٥,٥	٢٢٥	٤٥,١	٩٧	١٩,٤	٢١٦	٥٠,٢٧٧	٠,٠١	١

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن:

جاءت استجابات العينة الكلية للدراسة حول – الصعوبات التى تعوق أداء معلمي مدارس التعليم الابتدائي فى ليبيا، على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات لصالح البديل **(متوسطة)**، حيث جاءت قيم كا^{2} دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجات حرية =٢.

أما بالنسبة لترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها جاء كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٢٢) " **يغرس المعلم المرونة وتقبل آراء الاخرين في سلوك طلابه.** " في المرتبة الأولى في ترتيب الصعوبات التى تعوق أداء معلمي مدارس التعليم الابتدائي فى ليبيا ، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٢١٦).
- جاءت العبارة رقم (٢١) "**جمود الخطط الدراسية وضعف ملاحقتها لمعطيات**

التطور العلمي والتكنولوجي المتسارع. " في المرتبة الثانية في ترتيب الصعوبات التى تعوق أداء معلمي مدارس التعليم الابتدائي فى ليبيا ، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٢١٤).

- جاءت العبارة رقم (١٧) "**غياب وجود معايير كافية لتقويم الاداء التدريسي بالمدرسة .**" في المرتبة الثالثة في ترتيب الصعوبات التى تعوق أداء معلمي مدارس التعليم الابتدائي فى ليبيا، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٢١٢).
- جاءت العبارة رقم (١٣) "**قلة اهتمام إدارة المدرسة بخلق روح معنوية عالية لدى المعلمين .**" في المرتبة العشرون في ترتيب الصعوبات التى تعوق أداء معلمي مدارس التعليم الابتدائي فى ليبيا ، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٢٠١).
- جاءت العبارة رقم (١٦) "**انعكاس الاحداث السياسية في المجتمع سلباً علي المناخ السائد في المدرسة .** " في المرتبة الحادية والعشرون في ترتيب الصعوبات التى تعوق أداء معلمي مدارس التعليم الابتدائي فى ليبيا ، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٢٠٠).
- جاءت العبارة رقم (٨) "**نقص استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية .**" في المرتبة الثانية والعشرون في ترتيب الصعوبات التى تعوق أداء معلمي مدارس التعليم الابتدائي فى ليبيا ، حيث بلغ الوزن النسبي لها(١٩٩).

المحور الثالث: أبرز المقترحات لمواجهة بعض معوقات جودة أداء معلمي التعليم الابتدائي في ليبيا

انتهى البحث إلى مجموعة من المقترحات لمواجهة بعض معوقات جودة أداء معلمي التعليم الابتدائي في ليبيا على النحو التالى:

- تفعيل مراكز التدريب التربوي بمؤسسات إعداد المعلم وإقامة جسور التواصل بينها وبين مؤسسات العملية التعليمية استهدافاً لتحقيق التنمية المستدامة .
- ضرورة العمل علي نشر ثقافة التنمية المهنية المستدامة داخل المؤسسات التعليمية وبين العاملين بها علي اختلاف الوظائف والدرجات والمهام والأدوار .
- إنشاء هيئة لتدريب المعلمين قد تكون بمثابة أكاديمية للتنمية المهنية علي المستوى القومي ، أو مراكز (معاهد) للتنمية المهنية علي المستوى المحلي ،

أو وحدات للتنمية المهنية علي مستوى المدرسة .

- استخدام اساليب ووسائل وطرائق تعليمية تدريبية تنموية مستحدثة فعالة ومتنوعة لمسايرة التطور والاستخدام التكنولوجي في العملية التعليمية أو الأعمال الإدارية التنظيمية .
- العمل علي نشر ثقافة الوعي بأهمية وضرورة التنمية المهنية بين كافة العاملين في المنظومة التربوية التعليمية
- الاستفادة من خبرات أعضاء هيئات التدريس بالجامعات العربية المختلفة في تطوير نظم تنمية أداء المعلم الموجودة بالمدارس الليبية.

المراجع

١. ابراهيم، زكريا سالم سليمان (٢٠١٠) تصور مقترح للإصلاح المدرسي بمصر في ضوء مدخل إدارة المعرفة، **مجلة دراسات عربية** ، مج ١٣، ع٣٠.

٢. آل رفعة ، مسفر بن جبران معيص (٢٠١٧م) المتطلبات التربوية لتحقيق جودة أداء المعلم في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية ، **مجلة العلوم التربوية ،النفسية** ، جامعة القصيم ، مج١٠،ع٤.

٣. الحربي، نورة بنت جازي(٢٠١٦). تصور مقترح للتنمية المهنية لمعلمات المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض التجارب العالمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

٤. الرشيد، محمد بن احمد(١٩٩٥) الجودة الشاملة في التعليم ، المعلم ، **مجلة تربوية ثقافية** ، جامعة الملك سعود.

٥. الشرمان، ياسين محمد ياسين (٢٠١٨). دور المعلوماتية في التنمية المهنية لدى مدراء المدارس في محافظة أربد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، الأردن.

٦. الصالحية، فاطمة بنت محمد بن سالم (٢٠١٠) واقع تطبيق برامج التنمية المهنية المستدامة في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم بسلطنة عمان، رسالة ماجستير، غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة.

٧. الصغير، أحمد حسين (٢٠٠٩) الإصلاح المدرسي بين مقتضيات الواقع وتحديات المستقبل : دراسة ميدانية في دولة

الإمـــارات العربيـــة المتحـــدة، **المجلـــة التربوية** ، ج ٢٥ .

٨. عبد العزيز، صفاء، وعبد العظيم، سلامة (٢٠٠٧) **إدارة الفصل وتنمية المعلـــم**، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية

٩. الفاخرى ، سالم عبدالله ســـعيد (٢٠١٠م) معايير جودة أداء المعلم في التعليم العام **، المـــؤتمر العلمـــي الـــدولي العربـــي الخامس (التعليم والازمات المعاصـــرة- الفرص والتحديات)** مج٥ ، ابريل

١٠. القرني، محمد بـــن ســـالم بـــن ســـعد (٢٠١٨). احتياجات التنميـــة المهنيـــة الذاتية لمعلمي المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعـــة الملـــك سعود، كلية التربية، السعودية.

١١. قطن، طفـــول ســـهيل علـــي (٢٠١٧). التنميـــة المهنيـــة للعـــاملين بـــالتخطيط التربوي فـــي وزارة التربيـــة والتعلـــيم بسلطنة عمان فـــي ضـــوء الاتجاهـــات المعاصـــرة، رســـالة دكتـــوراه غيـــر منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعـــة القاهرة، مصر.

١٢. هلال، محمد عبد الغنى حسن(٢٠١٠) : "مهارات مقاومة ومواجهـــة الفـــساد: **دور الشفافية والمساءلة والمحاســـبية فى محاربة الفساد**"، مـــصر الجديـــدة، مركز تطوير الأداء والتنمية.

13. Christopher, Gamrat (2014) : Work place Learning , An exploiatory study on digital beding within a teacher professional development program , **British Journal of Education Teachnology** , Vol 45, No 6

14. Hartman Stephanie. (2010) Teaching American History: the influence of professional Development On Elementary Teachers, self-Efficacy and Calssroom Practice . PhD Disseration, University of Nevada, Reno (E D 517183).